

الأغاني

حبسه السلطان عندما وشي به .

وقال ابن حبيب كان لإسماعيل بن عمار جار يقال له عثمان بن درباس فكان يؤذيه ويسعى به

الى السلطان في كل حال ثم سعى به أنه يذهب مذهب الشراة فأخذ وحبس فقال يهجو .

(مَنَ كان يحسُدني جاري ويغيبطني ... مِنَ الأنامِ بعثمانَ بنِ درِّ بِاسِ) .

(فقرَّ بَ اللّاهِ منه مثله أبدأً ... جاراَّ وأبُعدَ منه صالحَ النَّاسِ) .

(جارُ له بابُ ساجٍ مُغَلَّقٌ أبدأً ... عليه من داخلٍ حُرِّاسُ أحرَّاسِ) .

(عَيدُ وعبدُ وبنْتاهُ وخادِمُهُ ... يدعُونَ مثلهُمُ ما ليس من ناسِ) .

(صُفِرُ الوجوهِ كأنَّ السُّلَّ خامَرَهُمُ ... وما بهم غيرَ جَهْدِ الجوعِ من باسِ) .

) .

(له بَنُونُ كأطباءٍ مُعَلِّقَةٍ ... في بطنِ خنزيرةٍ في دارِ كَنِّاسِ) .

(إن يُفْتَحِ البابُ عنهم بعدَ عاشرَةٍ ... تظنُّهم خرجوا من قَعْرِ أرماسِ) .

(فليتَ دارَ ابنِ درِّ باسٍ مُعَلِّقَةٍ ... بالنِّجَمِ بينَ سلاليمِ وأمِّ راسِ) .

(فكانَ آخرَ عَهْدِي منهمُ أبدأً ... وابتعتُ داراً بغلاماني وأفراسي) .

قال وقال فيه أيضا .

(لَيتَ بَرِّ ذَوْنِي وبِغَلِي ... وَجَوَّادِي وَحِمَّارِي) .

(كُنَّ في الناسِ وأُبدلتُ ... غداً جاراَّ بجارِ)